

دور برامج التلفزيون المحلي في توعية الجمهور المصري  
دور برامج التلفزيون المحلي في توعية الجمهور المصري بالمنظومة الحكومية  
الإلكترونية (دراسة تطبيقية)  
الباحثة/ سارة صبري بيومي خاطر  
لدرجة الماجستير من قسم الإعلام / شعبة الإذاعة (راديو وتلفزيون) / تخصص إنتاج المواد الإذاعية  
تحت إشراف

أ.د/محمد عبد البديع السيد  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون ورئيس قسم الإعلام سابقاً  
كلية الآداب - جامعة بنها

د/ هدي إبراهيم الدسوقي  
مدرس العلاقات العامة بقسم الإعلام  
كلية الآداب - جامعة المنصورة

### ملخص الدراسة:-

تهدف الدراسة إلي التعرف علي دور برامج التلفزيون المحلي في توعية الجمهور المصري بالمنظومة الحكومية الإلكترونية ودورها في تحليل ورصد ومعالجة المنظومة الحكومية الإلكترونية و دوافع تعرض الجمهور المصري لبرامج التلفزيون المحلي في تحقيق إشباعاته وعلاقتها بمستوي وعيه لها ، علي عينة بلغت ٤٥٠ مفردة من الجمهور العام المتابع لبرامج التلفزيون المحلي من الذين تتراوح أعمارهم فوق ١٨ عاماً من الإناث والذكور من المتعلمين وغيرهم بمحافظة الدقهلية والقاهرة والإسكندرية، بما يعني تمثيل العينة للقاهرة ووجه بحري والدلتا باستخدام الإستبانة الإلكترونية، بينما تمثلت عينة الدراسة التحليلية في عدد من البرامج تمثلت في 3 برامج تلفزيونية في ٣ قنوات محلية مصرية كقناة ( القاهرة، الإسكندرية، الدلتا )، قناة القاهرة (برنامج: صباح القاهرة)، قناة الإسكندرية(برنامج: حوار اليوم)، قناة الدلتا(برنامج: قرار حكيم). وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وإعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي، باستخدام إستمارة تحليل محتوى لعينة من البرامج علي قنوات التلفزيون المحلي ليتم إجراء الدراسة التحليلية عليها خلال الفترة الزمنية المخصصة لكل من (برنامج صباح القاهرة ، وبرنامج حوار اليوم ، وبرنامج قرار حكيم)، وكذلك المسح الميداني لعينة المبحوثين وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر القوالب الإعلامية المستخدمة في البرامج محل الدراسة هو قالب "الحوار" بنسبة بلغت (٦٦%) في برنامج صباح القاهرة، بينما بلغت النسبة لبرنامج حوار اليوم، قرار حكيم ١٠٠%، وإحتل المركز الثاني (قالب التحقيق)، (أخبار وتقارير من موقع الحدث) في برنامج صباح القاهرة محل الدراسة بنسبة مئوية بلغت (١٧%). كما أن جميع البرامج عينة الدراسة قد استخدمت اللغة العامية والإعلامية فقط وخلت البرامج محل الدراسة من اللغات العربية الفصحى والاجنبية والاجنبية المترجمة. فقد احتلت اللغة العامية الترتيب الأول في البرامج محل الدراسة (حوار اليوم، قرار حكيم) بنسبة بلغت (١٠٠%)، وبنسبة (٨٣%) لبرنامج (صباح القاهرة) من برامج عينة الدراسة وجاءت ف الترتيب الثاني. بينما جاءت اللغة الإعلامية في المركز الثاني بنسبة بلغت (١٧%) لبرنامج (صباح القاهرة).

---

## The Role of local Television Programs in Educating the Egyptian public about the *electronic* government system (An Empirical Study)

### Study summary:-

The study aims to identify the role of local television programmes in raising the Egyptian public's awareness of the e-government system and its role in analysing, monitoring and processing the e-government system and the motivation of the Egyptian public to local television programmes in achieving its radios and their relationship to its level of consciousness, on a sample of 450 individuals from the general public following local television programmes from over 18 years old females, educated males and others in Dakahlia, Cairo, Alexandria, which means representing the sample of Cairo, seaface and Delta using the electronic resolution, while the sample of the analytical study was represented in a number of programmes consisting of three local TV programmes, such as Cairo, Alexandria Channel (Programme: Cairo, Delta), Cairo, Alexandria, Programme (Programme: morning); (Programme: Alexandria); (Programme: Alexanda); (Programme: Programme: Alexandria); (Programme: Programme: Alexandria); (Programme: Programme: Programme: Programme: Programme: Programme: Programme); (Programme: Programme: Programme: Programme: Programme); (Programme: Programme This study is a descriptive study, and the study relied on the mass media survey methods, using a sample content analysis form on local television channels to be conducted during the time period allocated to (CYP, Today's Dialogue Program, Hakeem Decision Program), and this field survey of the researcher sample. The study found that the media molds used in the programmes in question were 66% in Cairo morning programme, while the ratio of today's dialogue was 100%, the Hakeem decision, the second (investigation mold), (news and reports from the event site) in the Cairo morning programme was 17% in the Cairo morning programme, the second (investigation mold) and (investigation molds) programme (news and reports from the event site) in a percentage of 17%. Since all the programmes of the study sample used only the verbal and media language and the programmes in question were released from Arabic, foreign and foreign translated languages. The first order in the programmes in question (Dialogue Today, Wise decision) was 100 percent, and 83 percent of Cairo morning programmes in the second order. The Media language came in second place at 17 percent for the Cairo morning program.

key words:التلفزيون المحلي - الإعلام المحلي - التوعية - الحكومة الإلكترونية - الجمهور المصري

مع تطور التكنولوجيا وتوسع استخدام الإنترنت في الحياة اليومية، أصبحت المنظومة الحكومية الإلكترونية أداة هامة لتوفير الخدمات الحكومية للمواطنين. تعتبر المنظومة الحكومية الإلكترونية مجموعة من الخدمات والتطبيقات الإلكترونية التي تقدمها الحكومات لتسهيل التواصل وتقديم الخدمات العامة للمواطنين عبر الإنترنت. من أهم عناصر نجاح المنظومة الحكومية الإلكترونية هو التوعية الفعالة للمواطنين بفوائدها وكيفية الاستفادة منها. وهنا يلعب الإعلام المحلي دوراً حيوياً في نشر الوعي حول المنظومة الحكومية الإلكترونية.

يعتبر الإعلام المحلي الجسر الذي يربط بين الحكومة والمجتمع المحلي. يعمل الإعلام المحلي على نقل المعلومات والأخبار المحلية إلى الجمهور ويسهم في توعيتهم بأهمية المنظومة الحكومية الإلكترونية. يمكن للإعلام المحلي تناول موضوع المنظومة الحكومية الإلكترونية عبر الأخبار والتقارير والبرامج التوعوية، وتوضيح فوائدها وكيفية الوصول إليها واستخدامها بسهولة وأمان.

بواسطة الإعلام المحلي، يمكن توجيه رسائل توعوية للمواطنين بشأن الخدمات المتاحة عبر المنظومة الحكومية الإلكترونية، مثل إصدار الوثائق الرسمية، وتقديم الطلبات والمعاملات الحكومية، والاطلاع على المعلومات العامة. كما يمكن للإعلام المحلي تسليط الضوء على نجاحات المشاريع الحكومية الإلكترونية والتأكيد على تحقيق تحسينات في توفير الخدمات وتسهيل حياة المواطنين.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للإعلام المحلي أن يكون وسيلة للتواصل بين المواطنين والحكومة، حيث يتيح فرصة للمواطنين لطرح الأسئلة وتقديم الملاحظات والاقتراحات المتعلقة بالمنظومة الحكومية الإلكترونية، مما يساعد في تحسينها وتلبية احتياجات المجتمع.

باختصار، يلعب الإعلام المحلي دوراً حيوياً في تعزيز الوعي بالمنظومة الحكومية الإلكترونية، وتوضيح أهميتها وفوائدها للمواطنين. يساهم الإعلام المحلي في بناء ثقة المجتمع وتشجيعه على الانخراط في استخدام المنظومة الحكومية الإلكترونية كوسيلة فعالة للتواصل مع الحكومة والاستفادة من الخدمات الحكومية بشكل ميسر ومريح.

#### مشكلة الدراسة:-

شهدت وسائل الإعلام تغيرات كثيرة، أقل ما توصف به أنها تغيرات شاملة في طبيعتها، عظيمة في أثارها، سريعة في إنتشارها. ونعني هنا ما أصبح يعرف اليوم بأنه "ثورة الإتصال والإعلام" تلك الثورة التي ألغت الحدود بين الدول، وعملت على تخطي وسائل الإعلام الحواجز المسافة والحدود فتحول العالم إلى قرية إلكترونية صغيرة.

الباحثة/ سارة صبري بيومي خاطر  
مع تزايد أهمية التلفزيون المحلي حيث يعد الوسيلة المفضلة لدى المشاهدين مقارنة  
بوسائل الإعلام المحلية الأخرى كما أن التلفزيون المحلي يخدم مجتمعا محددا،  
ومتناسقا من الناحيتين الطبيعية والاجتماعية، مجتمع له خصائص البيئة الاقتصادية  
والاجتماعية والثقافية المتشابهة والتميزه ويناقد القضايا التي تهم حياتهم، كما أن  
مشاهدي التلفزيون المحلي يمكنهم معايشة حياتهم اليومية وواقعهم الاجتماعي . وقد  
تنوعت البرامج التوعوية في التلفزيون المحلي والتي تعد أحد أطراف المساعدة  
لأفراد المجتمع في تكوين اتجاهات إيجابية نحو متضمناتها. وقد إهتم التلفزيون  
المحلي بتوعية المشاهدين بفائدة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي تقدمها  
الدولة لتحسين أسلوب أداء الخدمات الحكومية بهدف تقديمها للمواطن بطريقة سهلة  
عبر شبكة الإنترنت مما يوفر الكثير من الجهد والمال لها فتتخفف بذلك تكلفة  
أداء الخدمة. ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل التالي ما دور برامج  
التلفزيون المحلي في تحليل ورصد ومعالجة المنظومة الحكومية الإلكترونية  
وتعرض الجمهور لها وعلاقتها بمستوى وعيه لها ويمكن دراسته من حيث نمط  
المعالجة، نمط تعرض الجمهور و مستوى وعيه .  
الدراسات السابقة:-

في محاولة لصياغة المشكلة والوقوف على آخر نتائج الدراسات السابقة رجعت  
الباحثة للعديد من المصادر لمسح التراث العلمي في مجال دراستها. سيتم عرض  
بعضاً من هذه الدراسات والتي تقرب من موضوع الدراسة بصفة مباشرة أو غير  
مباشرة. وترتيبها من الأحدث للأقدم وتنقسم إلي ثلاث محاور:-

■ المحور الأول: الدراسات التي تناولت الإعلام المحلي وخاصة التلفزيون.

■ المحور الثاني: الدراسات التي تناولت توعية الجمهور المصري.

■ المحور الثالث: الدراسات التي تناولت المنظومة الحكومية الإلكترونية.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الإعلام المحلي وخاصة التلفزيون:-

١- دراسة فاتن حسان رجب عبد الهادي (٢٠٢٣) <sup>(١)</sup> بعنوان: " دور برامج  
التلفزيون المحلي في توعية مشاهديها بمشروعات التنمية القومية في جمهورية  
مصر العربية (دراسة تطبيقية) "

هدفت الدراسة إلي توضيح الدور الذي تقوم به برامج التلفزيون المحلي في خدمة  
مشروعات التنمية القومية في جمهورية مصر العربية ومستوى ثقة الجمهور بها،  
وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وإعتمدت علي منهج المسح الإعلامي  
بشقيه الوصفي والتحليلي ، وذلك من خلال إجراء أسلوب تحليل المضمون لتحليل

(١) فاتن حسان، دور برامج التلفزيون المحلي في توعية مشاهديها بمشروعات التنمية القومية في  
جمهورية مصر العربية (دراسة تطبيقية) ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب،  
(٢٠٢٣) ، ص: ٥٣-٦٩.

**دور برامج التلفزيون المحلي في توعية الجمهور المصري**

محتوى لعينة من البرامج علي قنوات التلفزيون المحلي وكذلك إستندت إلي تطبيق الإستبيان في المسح الميداني لعينة من المبحوثين قوامها (٤٥٦) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن أكثر القوالب الإعلامية المستخدمة في البرامج محل الدراسة هو قالب "الحوار" بنسبة (٦١.١%) لبرنامج مصر بتغيير، وبنسبة (٧٧.٨%) لبرنامج حياة كريمة وفي المركز الثاني قالب "تحقيق" بنسبة (٢٥%) لبرنامج مصر بتغيير، وبنسبة (٢٢.٢%) لبرنامج حياة كريمة، وفي المركز الثالث " خبر وتقارير من موقع الحدث" بنسبة (١٣.٩%) لبرنامج مصر بتغيير، وبنسبة صفر لبرنامج حياة كريمة، كما أن جميع البرامج عينة الدراسة قد استخدمت اللغة العربية الفصحى والعامة الإعلامية فقط وخلت البرامج محل الدراسة من اللغات الأجنبية والأجنبية المترجمة والفرانكو أربك، فقد احتلت اللغة العامة الإعلامية (٦٣.٩%) لبرنامج مصر بتغيير، وبنسبة (٩٤.٥%) لبرنامج حياة كريمة من برامج عينة الدراسة وجاءت في الترتيب الاول، بينما جاءت اللغة لعربية الفصحى المبسطة في الترتيب الثاني بنسبة (٣٦.١%) لبرنامج مصر بتغيير، وبنسبة (٥.٥%) لبرنامج حياة كريمة.

دراسة **Levendusky, Matthew** (٢٠٢١) <sup>(٢)</sup>، بعنوان: " كيف تغير الأخبار في التلفزيون المحلي مواقف المشاهدين؟" حالة البث سنكلير. التواصل السياسي". هدفت الدراسة للإجابة عن التساؤل التالي وهو كيف تشكل أخبار التلفزيون المحلية المواقف السياسية الوطنية للمشاهدين؟ وهو ماسوف نستنتج عنه جواب غير واضح، لأن الأخبار المحلية تركز عادة على القصص المحلية، وليس الوطنية، وهي محايدة سياسياً. لكن صعود "بث سنكلير"، الذي أصبح الآن ثاني أكبر مالك لمحطات التلفزيون المحلية في البلاد، يقلب هذا الافتراض. حيث تركز الأخبار على المحطات المملوكة لسنكلير بشكل أكبر على الموضوعات الوطنية، وتقدم لهم ميلاً يمينياً. بالنظر إلى هذا، قد نتوقع أن تحول مواقف مشاهديها في اتجاه مؤيد للجمهوريين. توصلت الدراسة إلي: وباستخدام بيانات حول إستحواد سنكلير على محطات تلفزيونية محلية بين عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٨، أظهر أن العيش في منطقة بها محطة تلفزيونية مملوكة لسنكلير يقلل من موافقة المشاهدين على الرئيس أوباما خلال فترة ولايته، ويجعل المشاهدين أقل عرضة للتصويت للمرشح الديمقراطي للرئاسة. هذا له آثار مهمة على فهمنا لتأثيرات الأخبار التلفزيونية المحلية، وكذلك على ثقة وسائل الإعلام.

٣- دراسة ميلودة بن مولود، فاطمة دحمان (٢٠١٩) <sup>(٣)</sup> بعنوان: دور الإعلام المحلي في تعزيز الثقافة المحلية.

(٢) Levendusky, Matthew. "How Does Local TV News Change Viewers' Attitudes? The Case of Sinclair Broadcasting." **Political Communication Journal**. 39. 1-16. 10.1080/10584609.2021.1901807.

الباحثة/ سارة صبري بيومي خاطر

تبلور الهدف من الدراسة في محاولة توضيح الأهمية التي تحملها الثقافة المحلية للمجتمع المحلي والمدني عامة وذلك من خلال مجلة القصر، وإبراز دور الإعلام المحلي في المحافظة على المورث الثقافي المحلي. والسعي إلى التعريف بالثقافة المحلية للمجتمع الإقليمي.

ولتحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب تحليل المضمون لتحليل محتوى تسعة أعداد من المجلة.

### المحور الثاني: الدراسات التي تناولت توعية الجمهور المصري.

١- دراسة راندا الحديدي (٢٠٢٣) (٤)، بعنوان: دور الحملات الإعلامية في التوعية بالمشروعات التنموية وأتجاهات الجمهور نحوها (دراسة ميدانية تحليلية). هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي دور الذي تقوم به الحملات الإعلامية في التوعية بالمشروعات التنموية الركيزة الأساسية للتنمية الإقتصادية في مصر، لما لها من دور حيوي في التنمية، باعتبارها المحرك الرئيسي للإقتصاديات لتحقيق التنمية المستدامة؛ وذلك في ضوء الخطة التنموية للأمم المتحدة، والتي تتبناها مصر للعام ٢٠٣٠.

وتوصلت إلى عدة نتائج، أهمها: إن الحملات الإعلامية تمثل جهدا منظما في التعريف بهذه المشروعات، وتشكيل اتجاهات ووجدان الجمهور نحوها. حيث تعمل هذه المضامين الإعلامية على التأثير في الجمهور وتوعيته بالمشروعات التنموية، لما لها من دور بارز في توعية الجمهور ومخاطبته، وحثه على تبني هذه الجهود المضنية للدولة، والوقوف بجانبها ومساندتها. ويتحمل الإعلام مسؤوليته في رفع مستوى الوعي العام، ومن ثم يأتي الدور المنظم والمخطط للحملات الإعلامية لزيادة وعي الجماهير بهذه المشروعات التنموية، بما يخلق إتجاهاً إيجابياً لدى الجماهير عن هذه الجهود.

٢-دراسة أميره عبد التواب توفيق محمد جمال (٢٠٢٢) (٥)، بعنوان: اتجاهات الجمهور المصري نحو دور الإعلام في التوعية بالقضايا القومية: دراسة ميدانية. هدفت هذه الدراسة إلي رصد وتحليل إتجاهات الجمهور المصري نحو دور وسائل الإعلام التقليدية ووسائل الإعلام الجديدة في التوعية بالقضايا القومية المصرية

(٣) ميلودة بن مولود، فاطمة دحمان، دور الاعلام المحلي في تعزيز الثقافة المحلية. بحث منشور في مجلة الفنون والعمارة العلوم الإسلامية، المجلد ٥، العدد ١٩، يناير وفبراير، (٢٠١٩)، ص ص ١٩٥-٢٠٦.

(٤) راندا الحديدي، دور الحملات الإعلامية في التوعية بالمشروعات التنموية وأتجاهات الجمهور نحوها دراسة ميدانية تحليلية، مجلة بحوث كلية الآداب - جامعة المنوفية، (٢٠٢٣).

(٥) أميره عبد التواب توفيق محمد جمال، اتجاهات الجمهور المصري نحو دور الإعلام في التوعية بالقضايا القومية: دراسة ميدانية ، مجلة بحوث كلية الآداب - جامعة المنوفية، المجلد (٣٣) ، العدد (١٣١) ، (٢٠٢٣) ، ص ص: ٣- ٢٨.

**دور برامج التلفزيون المحلي في توعية الجمهور المصري**  
كمحاربة الإرهاب، ومكافحة الفساد، وتطوير التعليم، ورصد دوافع استخدام الجمهور لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة في متابعة تلك القضايا القومية، ومعرفة أسباب حرص الجمهور المصري على متابعة القضايا القومية بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة، ورصد دور وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في التوعية بالقضايا القومية المصرية، ورصد دور المتغيرات الواسطة في عملية تشكيل اتجاهات الجمهور المصري، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي وعلى صحيفة الاستبيان في جمع بيانات الدراسة الميدانية من عينة متاحة قوامها (٤٠٠) مبحوثاً من مستخدمي وسائل الإعلام التقليدية والجديدة من متابعي القضايا القومية المصرية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج: كان من أبرزها أن المبحوثين دائمين الحرص على متابعة وسائل الإعلام للحصول على معلومات حول الأحداث والقضايا القومية، وأن الجمهور يميل إلى متابعة وسائل التواصل الاجتماعي وعلى رأسها فيسبوك، وتويتر في الحصول على معلومات حول القضايا القومية كمحاربة الإرهاب، ومكافحة الفساد، وتطوير التعليم.

٣- دراسة Nirmeen Sabry, et al. (2021)<sup>(٦)</sup> بعنوان: توعية الجمهور المصري COVID-19: ما نفعله وما لا نعرفه.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وجهات نظر السكان المصريين تجاه جائحة COVID-19. وسعت إلى ترشيد مساهمات العديد من المتخصصين في الصيدلة في مجالات متنوعة إلى جانب جهودهم التعاونية وتفانيهم فيما يتعلق بقبودهم أثناء حالة COVID-19 وعرض آفاق خدمات الرعاية الصيدلانية في فترة ما بعد الجائحة. استخدم الباحثين المنهج المسحي الوصفي وتصميم استمارة استبيان تتألف الاستمارة من ٣٢ سؤالاً تتناول التركيبة السكانية للمجيبين، والمعرفة، والممارسة، والموقف تجاه جائحة COVID-19. شارك في المسح إجمالي ٢٥٩٩٤ مصرياً من ٢٩ محافظة مصرية. كان أكثر من ٩٩٪ من المستجيبين على علم بجائحة COVID-19. أظهرت الدراسة انقساماً في الآراء بشأن ما إذا كان يجب على الأشخاص ارتداء قفازات أو أقنعة للوقاية من عدوى COVID-19 (أجاب ٤٧.٧٪ و ٤٩.٥٪ بـ "خطأ" على التوالي) ما يقرب من ربع المستجيبين (٢٣.١٪) ذهبوا إلى الأماكن المزدحمة خلال الـ ١٤ يوماً الماضية. كان الإتصال بالخط الساخن للطوارئ والعزل الذاتي في المنزل من أكثر الممارسات شيوعاً للتعامل مع أعراض COVID-19 (٣٤.١٪ و ٤٤.٥٪ على التوالي). أفاد ٨٥٪ من المستطلعين عن ثقتهم في نظام الرعاية الصحية المصري لكسب المعركة ضد COVID-19 على الرغم من

(6) Nirmeen Sabry, et al. "Awareness of the Egyptian public about COVID-19: what we do and do not know." Informatics for Health and Social Care (2021): 1-12.

الباحثة/ سارة صبري بيومي خاطر  
التحديات. أبلغت الغالبية العظمى من هذه العينة السكانية الكبيرة عن مستويات معرفة  
معقولة وممارسات مناسبة محتملة تجاه COVID-19.

**المحور الثالث: الدراسات التي تناولت المنظومة الحكومية الإلكترونية.**  
١-دراسة مبروك نصير(٢٠٢٣) (٧) ، بعنوان: استخدام برنامج الرقمنة الحكومية  
لمنظومة الإقرارات الإلكترونية والفاتورة الإلكترونية في تطبيق الفحص الضريبي  
الإلكتروني بمصلحة الضرائب المصرية.

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام برنامج الرقمنة الحكومية بمساعدة وسائل تكنولوجيا  
المعلومات والاتصالات الحديثة لفتح الطريق أمام تطوير النظام الضريبي المصري  
نحو تطبيق منظومة الإقرارات الإلكترونية ومنظومة الفاتورة الإلكترونية بمصلحة  
الضرائب المصرية. تم إجراء دراسة ميدانية من خلال عينة عشوائية صحيحة قوامها  
(١١١) موظفًا من مسؤولي ومأموري الفحص الضريبي والمراجعين والمدراء  
بمصلحة الضرائب المصرية، لقياس أثر الرقمنة بمنظومة الضريبة الإلكترونية علي  
إمكانية تطبيق الفحص الضريبي الإلكتروني.

**أوضحت نتائج الدراسة أن:** تطبيق منظومة الإقرارات الإلكترونية في ظل نظام  
الرقمنة يدعو إلي تغيير إستراتيجية العمل بالمصلحة بما يتماشى مع تكنولوجيا  
المعلومات، كما أنه يكون لمنظومة الفاتورة الإلكترونية من الفوائد الإلكترونية  
والإشعارات الإلكترونية والإيصالات الإلكترونية تأثير قوي ودور كبير وفعال في  
تطبيق الفحص الضريبي الإلكتروني. وأوصت بضرورة تبني منهج متكامل وتدرجي  
نحو تطوير أنظمة شبكات الاتصالات والبنية التحتية لاستخدام الوسائل الإلكترونية  
لرقمنة نظام الفحص الضريبي، من خلال إنشاء مجموعة البرمجيات الجاهزة  
والتطبيقات الإلكترونية التحليلية المتقدمة بشبكة مصلحة الضرائب لتكون النواة  
الأساسية في تطبيق الفحص الضريبي الإلكتروني.

٢-دراسة خالد مصطفى بركات (٢٠٢٣) (٨) ، بعنوان: أثر تكنولوجيا المعلومات على  
الأداء المؤسسي: دراسة ميدانية للهيئات العامة الخدمية المصرية.

تهدف إلى اختبار أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المؤسسي للهيئات العامة، من  
خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة تضم ١٦٢ مبحوثًا من العاملين في عدد  
من الهيئات العامة الخدمية. ولقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: أن

(٧) مبروك نصير، استخدام برنامج الرقمنة الحكومية لمنظومة الإقرارات الإلكترونية والفاتورة  
الإلكترونية في تطبيق الفحص الضريبي الإلكتروني بمصلحة الضرائب المصرية، المجلة العلمية للدراسات  
والبحوث المالية والتجارية، المجلد (٤) ، العدد (١) ، (٢٠٢٣) ، ص ص: ٦٠٩- ٦٤٥.  
(٨) خالد مصطفى بركات، أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المؤسسي: دراسة ميدانية للهيئات العامة  
الخدمية المصرية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، المجلد  
(٢٤) ، العدد (٢) ، (٢٠٢٣) ، ص ص: ٢٦٦-٢٤١.



**دور برامج التلفزيون المحلي في توعية الجمهور المصري**  
تكنولوجيا المعلومات ساهمت في تحسين الأداء المؤسسي للهيئات العامة، من خلال ما يلي:

- × تحسين كفاءة الهيئات العامة، من خلال سرعة الوصول للمعلومات ودعم اتخاذ القرار وخفض عدد المعاملات الورقية، وسرعة إنجاز المعاملات، وتحسين كفاءة استخدام الموارد.
  - × تحسين فعالية الهيئات العامة، من خلال مساهمة تكنولوجيا المعلومات في بناء وتطوير القدرات المؤسسية وزيادة قدرة الهيئات على تحقيق أهدافها، استدامة الأنشطة والمشروعات، وعقد اتفاقيات التعاون والشراكة المجتمعية.
  - × زيادة رضا العملاء، وسرعة الاستجابة لاحتياجاتهم وتحسين نوعية الخدمات.
  - × زيادة قدرة الهيئات العامة على المساهمة في التنمية وتحقيق الأهداف المجتمعية.
- وبناء على نتائج الدراسة، اقترح الباحث عدد من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تعزيز الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المؤسسي للهيئات العامة المصرية.

٣-دراسة عصام محمد الجوهري (٢٠٢٢) <sup>(٩)</sup> بعنوان: رصد وتحليل وتقييم برنامج الحكومة الإلكترونية والتحول الرقمي / **Observation, Analysis and Evaluation of the e-Government and Digital Transformation Program (دراسة حالة لجمهورية مصر العربية).**

تهدف هذه الدراسة إلى رصد جهود الحكومة المصرية في برنامج الحكومة الإلكترونية والتحول الرقمي في ضوء التجارب الدولية، وتحليل وتقييم نتائج التجربة المصرية في هذا الشأن وذلك لمساعدة المخطط وصناع السياسات على الوقوف على أبرز التحديات، وبلورة توصيات تدعم تطوير مخرجات برنامج الحكومة الإلكترونية والتحول الرقمي. وقد استخدمت الدراسة مجموعة من المناهج العلمية وهي المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج دراسة الحالة، ومنهج تحليل السياسات العامة، والمنهج الإحصائي. وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج: أبرزها أن الحكومة الإلكترونية أحد روافع الدولة المصرية والتنمية المستدامة، ودورها في تعزيز الثقة الوطنية والفعالية الحكومية، كما يواجه برنامج الحكومة الإلكترونية عدة تحديات على رأسها ضعف البنية التحتية التكنولوجية والفجوات الرقمية وقيود التمويل، بالإضافة إلى تراجع ترتيب مصر عالمياً وإقليمياً في محيطها العربي والأفريقي والشرق الأوسطي في مجال الحكومة الإلكترونية. كما انتهت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات تتمثل

(٩)عصام الجوهري ، رصد وتحليل وتقييم برنامج الحكومة الإلكترونية والتحول الرقمي /

“Observation, Analysis and Evaluation of the e-Government and Digital Transformation Program” دراسة حالة لجمهورية مصر العربية، معهد التخطيط القومي والبيئية، المجلد (٣٠)، العدد (٤)، (٢٠٢٢)، ص ص: ٨٥-١١٩.

الباحثة/ سارة صبري بيومي خاطر

في ضرورة وجود إستراتيجية للحكومة الإلكترونية، ضرورة إنشاء هيئة الحكومة الرقمية، تغيير آلية التمويل إلى الشراكة مع المستخدم بدلاً من آلية التمويل الحكومي، تعزيز البنية القانونية للحكومة الإلكترونية بإصدار قانون المعاملات الإلكترونية، وتطبيق الحوافز لتعزيز الطلب على الخدمات الحكومية الإلكترونية.

#### ➤ حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

- إستفادت الباحثة من الأطر المعرفية للدراسات السابقة بالمحور الخاص بالتلفزيون المحلي على تحديد مشكلة دراستها تحديد دقيق حيث لاحظت إهتمام كبير بالتلفزيون المحلي في الدراسات الأجنبية وهو ما يندر استخدامه والبحث فيه في الدول العربية ما دفعها لإختياره كوسيلة هامة يمكنها البحث فيه.

- إستفادت الباحثة أيضا من ذلك في تحديد مشكلة الدراسة وربطها بالوعي لدى الجمهور المصري حيث لاحظت ندرة شديده في الدراسات التي تناولت المنظومة الحكومية الإلكترونية .

- ساعدت الدراسات الباحثة في الوقوف على المنهج وتحديد عينة دراستها تحديد دقيق وكذلك إستخدام الأدوات المناسبة لها.

#### ■ أهمية الدراسة:

#### تكمن أهمية الدراسة العملية في:

١- تعد هذه الدراسة دعوة للإهتمام بتوعيه الجمهور المصري بالمنظومة الحكومية الإلكترونية.

٢- رصد أهم المتغيرات التي أحدثها تطور المنظومة الحكومية وعلى صعيدها المنظومة الحكومية الإلكترونية في مصر.

٣- إبراز دور برامج التلفزيون المحلي من خلال توضيح المعارف والقوانين والمعلومات الهامة للجمهور المصري.

#### تكمن أهمية الدراسة العلمية في:

١- تسليط الضوء على الدور الذي تقوم به برامج التلفزيون المحلي في توعيه الجمهور المصري بالمنظومة الحكومية الإلكترونية.

٢- التعرف على أهمية القضايا المحلية التي يركز عليها مضمون البرامج بالتلفزيون المحلي.

٣- إبراز فوائد المنظومة الحكومية الإلكترونية للجمهور المصري.

#### ■ أهداف الدراسة:

- يأتي الهدف الرئيسي لهذه الدراسة وهو التعرف على دور برامج التلفزيون المحلي في توعيه الجمهور المصري بالمنظومة الحكومية الإلكترونية ، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية وهي:

## دور برامج التلفزيون المحلي في توعية الجمهور المصري

### - أهداف الدراسة التحليلية :-

- 1- التعرف على أطر المعالجة المستخدمة في البرامج محل الدراسة لمنظومة الحكومة الإلكترونية.
- 2- رصد المساحة وال قالب الذي تقدم به البرامج التي تناولت منظومة الحكومة الإلكترونية.

### - أهداف الدراسة الميدانية :-

- 1- التعرف على دوافع متابعة الجمهور من المشاهدين لبرامج التلفزيون المحلي.
- 2- الكشف عن أهم الإشباعات المتحققة من خلال متابعة الجمهور لبرامج التلفزيون المحلي.
- 3- قياس مدى وعي وإدراك الجمهور المتابع لبرامج التلفزيون المحلي بأهمية المنظومة الحكومية الإلكترونية.

### ■ تساؤلات الدراسة:

### - تساؤلات الدراسة التحليلية:

- 1- كيفية تناول البرامج التي يتم تغطيتها بالتلفزيون المحلي لخدمات الحكومة الإلكترونية؟
- 2- ما أهم الخدمات المتعلقة بالمنظومة الحكومية الإلكترونية التي تم عرضها من خلال برامج التلفزيون المحلي؟
- 3- ما القوالب الفنية المستخدمة في المعالجة الإعلامية لبرامج التوعية بالتلفزيون المحلي عينة الدراسة في عرض المنظومة الحكومية الإلكترونية؟

### - تساؤلات الدراسة الميدانية:

- 1- ما مستوي وعي وإدراك الجمهور المتابع لبرامج التلفزيون المحلي لأهمية المنظومة الحكومية الإلكترونية؟
- 2- ما أهمية المنظومة الحكومية الإلكترونية لدى الجمهور؟
- 3- ما أنماط تعرض الجمهور لبرامج التلفزيون المحلي الخاصة بالمنظومة الحكومية الإلكترونية؟

### ■ الإطار النظري للدراسة:

- تستخدم الباحثة في هذه الدراسة مدخل نظري وهو:
- نظرية الإستخدامات والإشباعات.

■ نوع الدراسة:

في إطار الدراسة الوصفية التي تصف الظواهر والأحداث وجمع الحقائق الدقيقة عنها، بهدف التوصل إلي درجة عالية من الدقة في صياغة النتائج مما يساعد علي إمكانية التعميم والتنبيؤ بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها وهي "معالجة برامج التلفزيون المحلي للمنظومة الحكومية الإلكترونية وعلاقة الجمهور بتلك المعالجة ومدى تأثيرها بمستوي الوعي"، إستخدمت الباحثة منهج المسح الذي يعد جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة موضوع البحث.

■ منهج الدراسة:

إستعانت الباحثة بمنهج المسح الإعلامي بشقيه الميداني والتحليلي من خلال مسح مضمون برامج التلفزيون المحلي المتمثلة في برنامج(صباح القاهرة - حوار اليوم - قرار حكيم ) علي قنوات التلفزيون المحلي، وذلك لمسح المضمون الخاص ببرامج التلفزيون المحلي محل الدراسة والتعرف علي حجم اهتمام كل برنامج بنشر المعلومات عن منظومة الحكومة الإلكترونية وطرق الإستفادة منها وكيفية نشرها والإشباع المتحققه من تلك البرامج . كما توظف الدراسة منهج البحث الإعلامي لمسح الجمهور المستخدم برامج التلفزيون المحلي المتمثل في (الجمهور المصري)، للتعرف علي الدور الذي تؤديه برامج التلفزيون المحلي في توعية الجمهور المصري المتابع لبرامج التلفزيون المحلي بالمنظومة الحكومية الإلكترونية .

■ مجتمع الدراسة:

(١) مجتمع الدراسة التحليلية:

تم الإعتماد في المسح الإعلامي علي عينة من برامج التلفزيون المحلي والتي تمثلت في برنامج (صباح القاهرة - حوار اليوم - قرار حكيم ) في محافظات القاهرة والدلتا ووجه بحري.

(٢) مجتمع الدراسة الميدانية:

يتمثل مجتمع الجزء الميداني في تطبيق هذه الدراسة علي الجمهور العام المتابع لبرامج التلفزيون المحلي في الفئة العمرية ما بين سن ٢٠ - ٤٠ عاماً فأكثر في محافظات القاهرة والدلتا ووجه بحري وذلك لمراعاة كافة المراحل العمرية التي تتابع برامج التلفزيون المحلي والتي تعرض خدمات المنظومة الحكومية الإلكترونية .

■ عينة الدراسة:

(١) عينة الدراسة التحليلية:

تتمثل عينة الدراسة التحليلية في اختيار عينة من برامج التلفزيون المحلي وهي ( صباح القاهرة -حوار اليوم - قرار حكيم ).

(٢) عينة الدراسة الميدانية:

**دور برامج التلفزيون المحلي في توعية الجمهور المصري**  
تم إجراء منهج المسح لعينه من الجمهور العام المتابع لبرامج التلفزيون المحلي حيث بلغت عينة الدراسة الميدانية في الجمهور ٤٥٠ مفردة تتراوح أعمارهم ما بين سن (٢٠-٤٠ فأكثر) ، وتم إجراء الدراسة الميدانية من خلال تطبيق الاستبيان علي العينة.

#### ■ أدوات جمع البيانات:

(١) **تتمثل أداة الدراسة التحليلية:** صحيفة تحليل مضمون برامجية مقسمة على عدة متغيرات تشتمل على عدة محاور خاصة بتوقيات عرض البرامج والقوالب المستخدمة.

(٢) **تتمثل أداة الدراسة الميدانية:** في إستمارة الإستبيان وتم تصميم الإستمارة بناء على عدة محاور تغطي جوانب الدراسة.

#### الإطار المعرفي للدراسة:

المبحث الأول: الإعلام المحلي: النشأة – الأهمية – الخصائص – النوع وانقسم إلي:-  
أ-مدخل عام للإعلام المحلي وتفرع إلي (مفهوم الإعلام المحلي، نشأة الإعلام المحلي، أهمية الإعلام المحلي، خصائص الإعلام المحلي، أهداف الإعلام المحلي).  
ب-وسائل الإعلام المحلية وتفرعت إلي(تعريف التلفزيون المحلي، أهداف التلفزيون المحلي، وظائف التلفزيون المحلي، الفرق بين التلفزيون المحلي والتلفزيون المركزي، برامج التلفزيون المحلي، أسس التخطيط الإذاعي لبرامج التلفزيون المحلي، أنواع برامج التلفزيون المحلي).

ج- التلفزيون المحلي في مصر وانقسمت لي(القنوات التلفزيونية المحلية، التحديات التي تواجه القنوات التلفزيونية المحلية، مستقبل التلفزيون المحلي).

المبحث الثاني: دور الإعلام المحلي في توعية الجمهور المصري:-  
أ-مدخل عام للتوعية وتفرع إلي (تعريف التوعية، أهداف التوعية، وسائل نشر التوعية).

ب- دور وسائل الإعلام المحلية في التوعية وتفرع إلي (مدخل إلي وسائل الإعلام، أهمية وسائل الإعلام في التوعية، دور وسائل الإعلام في التوعية في المجال الحكومي، مجالات التوعية الحكومية (الأمنية)، أهمية التوعية الحكومية ، أهداف التوعية الحكومية)

ج-الحملة الإعلامية التوعوية وتفرعت إلي (الحملة التوعوية، أسس الحملات التوعوية، أنواع الحملات الإعلامية التوعوية، التخطيط لحملة التوعية).

#### المبحث الثالث: المنظومة الحكومية الإلكترونية:-

أ-مدخل للحكومة الإلكترونية وتفرع إلي (مفاهيم مختلفة للحكومة الإلكترونية، أهداف الحكومة الإلكترونية، خصائص الحكومة الإلكترونية، مجالات عمل الحكومة الإلكترونية، أبعاد الحكومة الإلكترونية، أهم المتطلبات للحكومة الإلكترونية، الآثار المترتبة على تطبيق نظام الحكومة الإلكترونية، أهم المشاكل التي تحدث نتيجة تطبيق

الباحثة/ سارة صبري بيومي خاطر  
نظام الحكومة الإلكترونية، دوافع التحول نحو الحكومة الإلكترونية، مراحل التحول للحكومة الإلكترونية، مقومات نجاح تطبيق الحكومة الإلكترونية).

ب- الملامح الرئيسية لبرنامج الحكومة الإلكترونية في مصر وتفرعت إلي (أهداف برنامج الحكومة الإلكترونية المصرية، أهمية برنامج الحكومة الإلكترونية المصرية، سياسات برنامج الحكومة الإلكترونية المصرية، مراحل الحكومة الإلكترونية المصرية).

### ■ نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها:-

#### ١- جدول يوضح القالب المستخدم في البرامج عينة الدراسة

البرامج		صباح القاهرة (قناة القاهرة)		حوار اليوم (قناة الإسكندرية)		قرار حكيم (قناة الدلتا)	
قالب البرامج		ك	%	ك	%	ك	%
حديث مباشر		-	-	-	-	-	-
حواري		٤	٦٦%	٢	١٠٠%	٢	١٠٠%
تحقيق		١	١٧%	-	-	-	-
أخبار وتقارير من موقع الحدث		١	١٧%	-	-	-	-
المجموع		٦	١٠٠%	٢	١٠٠%	٢	١٠٠%

يتضح من جدول (٧) والخاص بفئات الشكل لدور برامج التلفزيون المحلي في توعية الجمهور المصري بالمنظومة الحكومية الإلكترونية قيد البحث حول (قالب البرنامج المذاع) ما يلي:

- احتل (قالب الحوار) المرتبة الأولى في البرامج محل الدراسة بنسبة مئوية بلغت (٦٦%) في برنامج صباح القاهرة، بينما بلغت النسبة لبرنامج حوار اليوم، قرار حكيم ١٠٠%، ويرجع ذلك إلى أن الحوار من الأشكال الفنية المستخدمة في البرامج في قنوات التلفزيون المحلي وبفارق كبير عن القوالب الفنية الأخرى وذلك لأن الحوار من القوالب الفنية المفضلة لدى المشاهدين، ولكنه يعتمد علي مهارة مقدم البرنامج الذي يجرى الحوار وبراعته ومن الأفضل استخدام (الحوار) في برامج المنظومة الحكومية الإلكترونية بصورة متكاملة مما يساعد علي تحقيق الهدف من الرسالة الإعلامية.

- احتل (قالب التحقيق)، (أخبار وتقارير من موقع الحدث) الترتيب الثاني في برنامج صباح القاهرة محل الدراسة بنسبة مئوية بلغت ١٧% ويرجع ذلك إلى أن التحقيق التلفزيوني من أهم القوالب الفنية التي يتسم بالعمق، استناداً على التحليل

**دور برامج التلفزيون المحلي في توعية الجمهور المصري**  
الواقعي ولقاء الأشخاص أصحاب العلاقة أي القائمين على المنظمات الحكومية الإلكترونية.

- تتفق نتائج تلك الدراسة مع نتائج دراسة محسن محمود فارس (٢٠٠٠) بعنوان "دور تلفزيون القناة السابعة في تناول قضايا التنمية المحلية في شمال الصعيد"<sup>١٠</sup> التي توصلت الى ان استخدم قالب الحوار جاء في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت ٥٧.٤%.

- تتفق أيضا نتائج تلك الدراسة مع نتائج دراسة وفاء عبد الخالق ثروت بعنوان "المعالجة التليفزيونية لقضايا الشباب في التلفزيون الإقليمي (القناة السابعة)"<sup>١١</sup>، والتي توصلت الى ان (قالب الحوار) جاء في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت ٧٧.٢%.

- تتفق أيضا نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عدنان حسن محمود (٢٠٠٣م) بعنوان "دور قنوات التلفزيون الإقليمية في معالجة قضايا التنمية الاجتماعية في مصر"<sup>١٢</sup> والتي توصلت الي انه استحوذ (قالب الحوار) كشكل تقديم اعلى نسبة وصلت الي ٤٧.١%.

## ٢- جدول يوضح الجوانب التي تناولتها البرامج عينة الدراسة

الجوانب	صباح القاهرة (قناة القاهرة)		حوار اليوم (قناة الإسكندرية)		قرار حكيم (قناة الدلتا)	
	ك	%	ك	%	ك	%
تعليمي	-	-	١	٥٠%	٢	١٠٠%
ثقافي	٣	٥٠%	-	-	-	-
اقتصادي	٢	٣٣%	١	٥٠%	-	-
صحي	١	١٧%	-	-	-	-
المجموع	٦	١٠٠%	٢	١٠٠%	٢	١٠٠%

يتضح من جدول (٢٠) والخاص بفئات المضمون لدور برامج التلفزيون المحلي في توعية الجمهور المصري بالمنظومة الحكومية الإلكترونية قيد البحث حول (الجوانب)، نجد أن:

<sup>١٠</sup> - محسن محمود احمد فارس، دور تلفزيون القناة السابعة في تناول قضايا التنمية المحلية في شمال الصعيد، مرجع سابق، جامعة القاهرة - كلية الاعلام-الإذاعة والتلفزيون، ٢٠٠٠م.  
<sup>١١</sup> - وفاء عبد الخالق ثروت، المعالجة التليفزيونية لقضايا الشباب في التلفزيون الإقليمي (القناة السابعة)، دراسة ميدانية تحليلية، رسالة ماجستير، جامعة المنيا-كلية الاداب، ١٩٩٨م.  
<sup>١٢</sup> - عدنان حسن محمود، دور قنوات التلفزيون الإقليمية في معالجة قضايا التنمية الاجتماعية في مصر، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة-كلية الاعلام-الإذاعة والتلفزيون، ٢٠٠٣م.

الباحثة/ سارة صبري بيومي خاطر

- جاء في الترتيب الأول في برنامج صباح القاهرة (ثقافي) بنسبة مئوية بلغت (٥٠%)، واحتل الترتيب الثاني (اقتصادي) بنسبة مئوية بلغت (٣٣%)، وجاء في الترتيب الثالث (صحي) بنسبة بلغت (١٧%).
- اما بالنسبة لبرنامج حوار اليوم فاحتل الترتيب الأول بالتساوي (٥٠%) (تعليمي)، (اقتصادي).
- وجاء في الترتيب الأول لبرنامج قرار حكيم (تعليمي) بنسبة مئوية بلغت (١٠٠%).

-تختلف نتائج تلك الدراسة مع دراسة Tsan-Kuo Chang, Gian Wang, and Chih-Hsien Chen الصينية والتي توصلت الى ان القضايا الاجتماعية المطروحة فالبرامج عينة الدراسة جاءت فالترتيب الأول.

#### ١- جدول توزيع مجتمع الدراسة حول مدى اهتمامهم بالتعامل مع الخدمات التي تقدمها الحكومة الإلكترونية المصرية

ت	الإجمالي ن = ٣٣٠		إناث ن = ٢٢٥		ذكور ن = ١٠٥		مدى تفضيلهم التعرف على التعامل مع الخدمات التي تقدمها الحكومة الإلكترونية المصرية
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٨٧,٩%	٢٩٠	٨٨,٩%	٢٠٠	٨٥,٧%	٩٠	نعم
٢	١٢,١%	٤٠	١١,١%	٢٥	١٤,٣%	١٥	لا
-	١٠٠%	٣٣٠	١٠٠%	٢٢٥	١٠٠%	١٠٥	الإجمالي

كا = (٣,٨٤) معامل التوافق = (٠,١١) درجة الحرية = (١) مستوى الدلالة = (٠,٠٥)

تشير بيانات الجدول رقم (٧) الى مدى اهتمام الباحثين بالتعامل مع الخدمات التي تقدمها الحكومة الإلكترونية المصرية، جاء فالترتيب الأول (نعم) بنسبة مئوية بلغت (٨٧,٩%)، بينما جاء فالترتيب الثاني والأخير (لا) بنسبة مئوية بلغت (١٢,١%)، وتشير تلك النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة من الذكور والإناث حول اهتمامهم بالتعرف التعامل مع الخدمات التي تقدمها الحكومة الإلكترونية المصرية، حيث بلغت قيمة كا (١٩٦,٠٠٠) ومعامل الاتفاق (٠,٥٦٥)، ودرجة الحرية (١)، ومستوى الدلالة (٠,٠١) وهي قيمة دالة إحصائية.

ويمكن ارجاع تلك النتائج الى اهتمام الباحثين بالتعامل مع الخدمات التي تقدمها الحكومة الإلكترونية المصرية هي التي تقوم على نهضة المجتمع وتغيير حياة المواطنين الى الأفضل والتقدم والرقى بالدولة، لذلك يفضلون التعرف على تلك

1- Tsan-Kuo Chang, Gian Wang, and Chih-Hsien Chen, " News as Social ko China: The Changing Worldview Of Chinese National Media" , journal OI Communication , .Vol.(44), No.(3), Summer 1994,p(52).



دور برامج التلفزيون المحلي في توعية الجمهور المصري  
الخدمات لتكون لهم بمثابة حافز يدعمهم نفسياً، ويشجعهم على الطريقة القيام  
بالاستثمار الذاتي.

## ٢- توزيع مجتمع الدراسة حول سبب تفضيلهم مشاهدة البرامج التي تعرض الحكومة الإلكترونية في مصر

ت	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	معارض		محايد		موافق		دوافع مشاهدة البرامج التي تعرض الحكومة الإلكترونية في مصر	
			%	ك	%	ك	%	ك		
٧	٠.٥٠٣	١.٢٢٤	%٤.٥	١٣	%١٣.٤	٣٩	%٨٢.٢	٢٤٠	الإطلاع علي الخدمات المميكنه التي لم أكن أعرفها من قبل مشاهدة هذه البرامج	
٦	٠.٥٥٩	١.٣٢٩	%٥.١	١٥	%٢٠.٥	٦٠	%٧٤.٣	٢١٧	متابعة التطورات الجديدة في الحكومة الإلكترونية في مصر	
٢	٠.٦٢٣	١.٥٩٢	%٨.٢	٢٤	%٤٤.٢	١٢٩	%٤٧.٦	١٣٩	معرفة كيفية إنتقال المنظومة الحكومية من الصورة التقليدية إلى الصورة الإلكترونية	
١	٠.٨٠٧	٢.١٩٠	%٤٤.٥	١٣٠	%٣١.٥	٩٢	%٢٤	٧٠	تساعد في تعزيز الوعي بأهمية التحول الرقمي في مصر	
٥	٠.٦٠١	١.٣٩٩	%٦.٨	٢٠	%٢٨.١	٨٢	%٦٥.١	١٩٠	المقارنة بين مدى تطور الحكومة الإلكترونية في مصر والحكومات في الدول الأخرى	
٤	٠.٥٩٨	١.٤٥٠	%٤.٨	١٤	%٣٣.٦	٩٨	%٦١.٦	١٨٠	تساعد علي تواصل مع الحكومة المصرية من خلال إبداء الآراء والمقترحات بشكل مباشر	
٣	٠.٦٤٤	١.٥٧٤	%٩.٦	٢٨	%٣٩.٤	١١٥	%٥١	١٤٩	شغل أوقات الفراغ	
-			الوسط المرجح = ١٠.٦١٢، الانحراف المعياري = ٢.٤٨٠							

تشير بيانات الجدول رقم (١٢) الى دوافع مشاهدة البرامج التي تعرض الحكومة الإلكترونية في مصر، وجاء في الترتيب الأول (تساعد في تعزيز الوعي بأهمية التحول الرقمي في مصر) حيث بلغ نسبة الوسط المرجح لها (٢.١٩٠)، واتجاه عام معارض، والحادثة او الحالية لا تعنى فقط جدة الموضوع وحدثته، بل تتعداه الى جدة التناول والمعالجة، فقد تبدو للإنسان العادى انها قديمة، ولكن القائم بالاعلام يمكنه ان يمنحها فرصة أخرى لكي تطفو الى سطح الاحداث وتصبح محل متابعة من قبل الجمهور في الوقت ذاته. وجاء في الترتيب الثانى (معرفة كيفية إنتقال المنظومة الحكومية من الصورة التقليدية إلى الصورة الإلكترونية) حيث بلغ نسبة الوسط

الباحثة/ سارة صبري بيومي خاطر

المرجح لها (١.٥٩٢)، واتجاه عام موافق، وجاء في الترتيب الثالث (شغل أوقات الفراغ) حيث بلغ نسبة الوسط المرجح لها (١.٥٧٤)، واتجاه عام موافق. وجاء في الترتيب الرابع (تساعد علي تواصل مع الحكومة المصرية من خلال إبداء الآراء والمقترحات بشكل مباشر) حيث بلغ نسبة الوسط المرجح لها (١.٤٥٠)، واتجاه عام موافق، وتبين النتائج ان تلك الخدمات تعتبر وجهة للمجتمع بكافة اوضاعه الاقتصادية والاجتماعية الخ.... وجاء في الترتيب الخامس (المقارنة بين مدى تطور الحكومة الإلكترونية في مصر والحكومات في الدول الأخرى) حيث بلغ نسبة الوسط المرجح لها (١.٣٩٩)، واتجاه عام موافق، ونلاحظ ان وسائل الاعلام تسعى الى التنافس فيما بينها للحصول على السبق الاعلامي الذي يجذب الجمهور لمتابعتها ونرى هنا ان تلك البرامج تعمل على امداد الجمهور بكافة المعلومات لارضاء روح الاطلاع لديه. وجاء في الترتيب السادس (متابعة التطورات الجديدة في الحكومة الإلكترونية في مصر) حيث بلغ نسبة الوسط المرجح لها (١.٣٢٩)، واتجاه عام موافق، وهو ما يدل على رغبة الجمهور في فهم ما يدور حوله من أحداث ترتبط بواقعه ومستقبله، حتى يقف على الحقيقة والمعلومات الصادقة ويستطيع تكوين رأى سليم بشأن تلك الخدمات بعيداً عن الكذب والتشويه والتحريف الذي تلجأ اليه بعض الوسائل او بعض البرامج داخل وسائل معينة بهدف الاثارة وتأجيج الاحداث لخدمة اهداف معينة. وجاء في الترتيب السابع والأخير

(الإطلاع علي الخدمات المميكنه التي لم أكن أعرفها من قبل مشاهدة هذه البرامج) حيث بلغ نسبة الوسط المرجح لها (١.٢٢٤)، واتجاه موافق (قوى). وقد بلغ الوسط المرجح للمقياس ككل (١٠.٦١٢)، وبلغ الانحراف المعياري (٢.٤٨٠)، والاتجاه عام موافق "قوى"

-تتفق نتائج تلك الدراسة مع الدراسات السابقة التي تكشف عن دوافع متابعة البرامج ووسائل الاعلام بشكل عام، ومن تك الدراسات: دراسة<sup>١</sup> (Kang,2010) التي أظهرت ان تفاعل الجمهور مع المدونات مرتبط بعامل المصداقية، كذلك كشفت دراسة (Anis et al,2009)<sup>١٥</sup> التي وضحت ان تأثير صدق وموضوعية برامج التليفزيون هو بمثابة دافع من دوافع الاعتماد عليها.

#### أهم النتائج العامة:-

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة التعرض لبرامج التليفزيون المحلي ومستوى الوعي بالمنظومة الحكومية الإلكترونية.

1-Minjeong Kang, Measuring social media credibility: A study on a measure of blog credibility, Inst. For pub. Relation(2010).

2-Anis Rahman: Marium Akther: Mehdi Rageb: Nasrin Akter & Sabiha Gulshan, credibility of TV news in Bangladish: What really matters to the audience?, **conf. ideas & innovations for the Dvelopment of Bengladish: the next Decade**(2009).

- دور برامج التلفزيون المحلي في توعية الجمهور المصري**
- توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين في كثافة التعرض لبرامج التلفزيون المحلي الخاصة بالمنظومة الحكومية الإلكترونية وفقا لمتغير النوع (ذكور-إناث).
  - لا توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين في كثافة التعرض لبرامج التلفزيون المحلي الخاصة بالمنظومة الحكومية الإلكترونية وفقا لمتغير العمر ومحل الإقامة ومستوي الدخل والتعليم.
  - لا توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين في كثافة التعرض لبرامج التلفزيون المحلي الخاصة بالمنظومة الحكومية الإلكترونية وفقا لمتغير العمر ومحل الإقامة ومستوي الدخل والتعليم.
  - توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين في مستوى وعي الجمهور وفقا لمتغير النوع (ذكور-إناث).
  - لا توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين في مستوى الوعي لدى الجمهور وفقا لمتغير العمر ومحل الإقامة ومستوي الدخل والتعليم.
  - توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين مستوى وعي الجمهور لأهمية التوعية ودوافع التعرض لبرامج التلفزيون المحلي الخاصة بالتوعية بالمنظومة الحكومية الإلكترونية.
  - توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين لبرامج التلفزيون المحلي وبين الاشباعات المتحققة من التعرض لبرامج التلفزيون المحلي الخاصة بالتوعية بالمنظومة الحكومية الإلكترونية.

#### المراجع:

- 1-Levendusky, Matthew. "How Does Local TV News Change Viewers' Attitudes? The Case of Sinclair Broadcasting. " Political Communication Journal. 39. 1-16. 10.1080/10584609.2021.1901807.
- ( )2-Nirmeen Sabry, et al. "Awareness of the Egyptian public about COVID-19: what we do and do not know." Informatics for Health and Social Care (2021): 1-12.
- 3-Tsan-Kuo Chang, Gian Wang, and Chih-Hsien Chen," News as Social ko China: The Changing Worldview Of Chinese National Media" , journal Ol Communication , Vol.(44), No. (3), Summer 1994, p(52..(
- 4-Minjeong Kang, Measuring social media credibility: A study on a measure of blog credibility, Inst. For pub. Relation (2010.(
- 5-Anis Rahman: Marium Akther: Mehdi Rageb: Nasrin Akter & Sabiha Gulshan, credibility of TV news in Bangladish: What really matters to the audience?, conf. ideas & innovations for the Dvelopment of Bengladish: the next Decade(2009).

- ٦- ميلودة بن مولود، فاطمة دحمان، دور الاعلام المحلي في تعزيز الثقافة المحلية. بحث منشور في مجلة الفنون والعمارة العلوم الإسلامية، المجلد ٥، العدد ١٩، يناير وفبراير، (٢٠١٩)، ص ص ١٩٥-٢٠٦.
- ٧- راندا الحديدي، دور الحملات الإعلامية في التوعية بالمشروعات التنموية وأتجاهات الجمهور نحوها دراسة ميدانية تحليلية، مجلة بحوث كلية الآداب - جامعة المنوفية، (٢٠٢٣).
- ٨- أميره عبد التواب توفيق محمد الجمال، اتجاهات الجمهور المصري نحو دور الإعلام في التوعية بالقضايا القومية: دراسة ميدانية ، مجلة بحوث كلية الآداب - جامعة المنوفية، المجلد(٣٣)، العدد(١٣١)، (٢٠٢٣)، ص ص: ٢٨-٣.
- ٩- مبروك نصير، استخدام برنامج الرقمنة الحكومية لمنظومة القرارات الالكترونية والفاثورة الالكترونية في تطبيق الفحص الضريبي الالكتروني بمصلحة الضرائب المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد(٤)، العدد(١)، (٢٠٢٣)، ص ص: ٦٠٩-٦٤٥.
- ١٠- خالد مصطفى بركات، أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المؤسسي: دراسة ميدانية للهيئات العامة الخدمية المصرية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، المجلد(٢٤)، العدد(٢)، (٢٠٢٣)، ص ص: ٢٤١-٢٦٦.
- ١١- عصام الجوهري ، رصد وتحليل وتقييم برنامج الحكومة الإلكترونية والتحول الرقمي/ "Observation, Analysis and Evaluation of the e-Government and Digital Transformation Program" دراسة حالة لجمهورية مصر العربية، معهد التخطيط القومي والبيئية، المجلد (٣٠)، العدد (٤) ، (٢٠٢٢)، ص ص: ٨٥-١١٩.
- ١٢- محسن محمود احمد فارس، دور تليفزيون القناة السابعة في تناول قضايا التنمية المحلية في شمال الصعيد، مرجع سابق،جامعة القاهرة - كلية الاعلام-الإذاعة والتليفزيون، ٢٠٠٠م.
- ١٣- وفاء عبد الخالق ثروت، المعالجة التليفزيونية لقضايا الشباب في التليفزيون الإقليمي (القناة السابعة)، دراسة ميدانية تحليلية ، رسالة ماجستير، جامعة المنيا-كلية الآداب، ١٩٩٨م.
- ١٤- عدنان حسن محمود، دور قنوات التليفزيون الإقليمية في معالجة قضايا التنمية الاجتماعية في مصر، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة-كلية الاعلام-الإذاعة والتليفزيون، ٢٠٠٣م.